مقياس قضايا راهنة

السنة الثانية ليسانس فلسفة

مقياس عن بعد اشراف الدكتور بن دوخة هشام

المحور الأول: تجديد سؤال ما الفلسفة؟

المحاضرة رقم1: نموذج الفيلسوف الفرنسي "لوك فيري".luc ferry

يعتبر الفيلسوف الفرنسي "لوك فيري"واحدا من الفلاسفة التنويريين الجدد، اي الفلاسفة الذين اخذوا على عاتقهم مهمة تجاوز فلاسفة الستينات في فرنسا والذين عرفوا بفلاسفة الشك les philosophes de soupcon فمنهم من كان ماركسيا وهناك من كان نيتشويا أو فرويديا.

من خلال ما سبق سيحاول فلاسفة جيل 98 او ماننعته اليوم بالتنويريين الجدد من امثال "لوك فيري" "وسبونفيل" تجاوز هذا الإتجاه من الفلاسفة وذلك من خلال محاولة فك العزلة عن الفلسفة من خلال نقلها من مرتبة نخبوية كما كانت الى مرتبة اخرى جديدة سهلة ومبسطة ومتاحة للجميع.

التوسيع:

بغرض دمقرطة الفلسفة ونزع طابع النخبوية عنها، استدعى ذلكبالنسبة الى لوك فيري ضرورة اعادة تجديد سؤال ما الفلسفة؟، بيد أن تجديد هذا السؤال لايقصد منه في نظر "لوك فيري" اضافة اجوبة معقدة عنها – الفلسفة- بل العكس تماما، القصد من ذلك هو تسهيل الولوج اليها وتقديم اجوبة مبسطة وسهلة الفهم عنها.

بعد هذا التمهيد المهم الذي سيساعدنا في فهم مشروع "لوك فيري" يمكننا طرح السؤال التالي: ماهو المعنى الجديد الذي يقترحه علينا "فيري" حول مفهوم الفلسفة؟

ان معظم الفلاسفة فيما يرى "لوك فيري" لم ينجحوا في الإتفاق عن مفهوم واحد حول ماهية الفلسفة، وبهذا يرى "فيري" انه من بين المغالطات التي يتخبط فيها اليوم الفكر الفلسفي هو تلخيص الفكر الفلسفي في مجرد تفكير نقدي-حجاجي نحو ما يميزها عن باقي العلوم الأخرى، اي كعلم. لذا وجب حسب "فيري" توجيه الفكر الفلسفي اليوم نحو قضايا مصيرية تخص الإنسان.ولعل الموضوع المصيري الذي يؤرق الفرد خاصة في المجتمعات الائيكية التي فقد فيها الدين قيمته كموضوع ايمان وأمال في القرن الواحد والعشرين هو "الموت".

إن الإنسان وبخلاف الكائنات الأخرى هو كائن فن سيموت وهو الوحيد من بين تلك الكائنات يعي مسألة موته وكما يقول الفلاسفة هو كائن منته محدود في الزمان والمكان.

خلاصة:

من هنا ومما سبق يمكننا أن نفهم التحديد الذي يقترحه علينا "لوك فيري" للفلسفة أولا كتحديد مبسط وسهل وثانيا كمتعة فكرية وكوسيلة تنويرية من أجل العيش الفضل والأمثل من اجل حياة حرة سعيدة.إن الفلسفة اضحت مع "لوك فيري" خلاصا ذاتيا يتغلب فيه الإنسان على فكرة الموت بسلاح الحكمة والعقل المستنير.